

بعد اكتشاف القارة الأمريكية سنة 1492 م هاجر إليها عدد كبير من الأوروبيين بهدف استغلال أراضيها الخصبة واستثمار ثروتها ومعادنها وفرارا من الاضطهاد الديني وقد تنافست الدول الأوروبية (الاسبان - البرتغال - الإنجليزية - الفرنسيون ) على استعمار العالم الجديد نحو ثلاثة قرون. تحت الهيمنة البريطانية بعد نجاحها في انتزاع المستعمرات الهولندية والفرنسية. وقد عمدت بريطانيا إلى تقييد حرية هذه المستعمرات مما أدى إلى ظهور دعاة الاستقلال التام عن بريطانيا ودعاة الاندماج مع السكان